

الله أنعم علينا بفضل الإمامة للدنيا والدين ليهم مُلَبِّين

عندك أئمة اثني عشر أيديهم الجود
ايجودون حكمة ومعرفة بفلسفة لوجود
كل من سألهم بالجواب الشافي ايعود
أدبوا شيعتهم على طاعة المعبود
حبهم أمانة طاهرة والعالم اشهود
وسيرتهم اتشكّل أثر بالرحمة ممدود
مثّلوا أعظم قادة في الواقع المنكود
والدنيا شافتهم وفوا للدين بعهود

فطنتهم وفهمهم وطبع الكرامة

مدرسة تهذيب مشهورة بالطيب

بيت النبوة عاصروا فترة ملاحم
هذا الجواد وقصته تروي العظام
بعده صغير ووالده يغتاله ظالم
ويتحمّل أعباء القيادة بوضع ناقم
واسـتهدفوا شخص الإمامة بالتهـايم
وجاهم يحاورهم صغير بنطقه عالم
وشافوا براهين الإمامة بأثر جازم
وأدركوا ما قدروا على حرب المكارم

خبرهم بعلومه ومقتنع كلامه

من مثله محدّ جدّه محمّد

واتظافرت أهل الإثم على اغتياله
من غير خوف الله ولا الرسول وآله
ظنّوا يموت ابسم وترتاح الضلالة
عانى الألم في غربته وشدة أحواله
مسموم لكن عزّته عزّة أصالة
جده محمّد ورثته طبعه وخصاله
باقي اشكّر ما تمّت أبعاد الرسالة
والله غالب على أمره في جلاله

بأقي من الولادة إلى القيامة

ما ينطفي النور بالله منصور

لمن شعر بالسّم أخذ ينتزع جبده
أرّخى جفونه للألم والنفس مدّه
وراح اعلى متن الذاكرة لحسين جده
من كان واقع والسهم قاسي يمرده
ويدير عينه يفتقد أهله وولده
حالة رحيل وغربة وامفارق وشدة
واترقرقت دمعته لجده فوق خده
وحده انذبح وابنه الجواد بسّمه وحده

وللجد أبو الأئمة وجّه سلامه

مثلك أنا اليوم مسموم مظلوم

خادم أهل البيت: عبد الشهيد الثور
وفاة الإمام محمّد الجواد 29 ذو القعدة 1443 هـ --- 2022/6/29 م
ليلاً في حسينية بن خميس